



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Efficiency of distribution of community services to small cities in Anbar Governorate (Al-Nukhayb city as a model)

Yazan Yassen Jabbar al-dulaimy¹ Amjad Rahim Mohammed Al-Kubaisy²

University of Anbar /Center for Strategic Studies / Anbar , Iraq¹

University of Anbar / College of Education for Humanities / Anbar , Iraq²

Article information

Received : 15/12/2024

Accepted: 15/2/2025

Published 10/7/2025

Keywords

community services - health
- educational - recreational -
standard.

Correspondence:

Yazan Yassen Jabbar

yazan.yassen@uoanbar.edu.iq

Abstract

The research aims to show the reality of community services (health - education - entertainment) in the city of Al-Nukhaib, and then measure their efficiency according to Iraqi planning standards. The research relied on the descriptive, functional and analytical approaches, in addition to the field study. The research results concluded that the city is satisfied with the health center and the number of schools located in it according to the survey standard. As for the actual reality, the city needs one additional primary school, in addition to indicating a severe shortage in the number of health and educational cadres actually present. As for entertainment services, the city has not reached the appropriate population size that qualifies it to establish entertainment centers according to local standards, with the exception of the parks and green strips extending along the sides of the roads, which need to be developed. The population of the city reached (2414) people in 2023 AD.

DOI: *****,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية للمدن الصغيرة في محافظة الانبار (مدينة النخيب انموذجا)

يزن ياسين جبار الدليمي^١ امجد رحيم محمد عبد الله الكبسي^٢

جامعة الانبار/ مركز الدراسات الاستراتيجية / الانبار ، العراق^١

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / الانبار ، العراق^٢

معلومات الارشفة	الملخص
تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/١٢/١٥	يهدف البحث الى بيان واقع الخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) في مدينة النخيب، ومن ثم قياس كفاءتها وفقا للمعايير التخطيطية العراقية. اذ اعتمد البحث على المنهج الوصفي والوظيفي والمنهج التحليلي فضلا عن الدراسة الميدانية. وقد توصلت نتائج البحث الى ان المدينة مكتفية بالمركز الصحي وعدد المدارس المتواجدة فيها وفقا للمعيار المساحي اما الواقع الفعلي فأن المدينة تحتاج الى مدرسة ابتدائية واحدة إضافية، فضلا عن تأشير نقصا حادا في عدد الكوادر الصحية والتعليمية المتواجدة فعليا، اما الخدمات الترفيهية فأن المدينة لم تصل الى الحجم السكاني المناسب الذي يؤهلها لإنشاء المراكز الترفيهية وفقا للمعايير المحلية، باستثناء الحدائق والاشرطة الخضراء الممتدة على جوانب الطرق والتي بحاجة الى تطوير. اذ بلغ عدد سكان المدينة (٢٤١٤) نسمة لعام ٢٠٢٣م، وهي ضمن معايير المدن الصغيرة.
تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/١٥	
تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/١٠	
الكلمات المفتاحية :	
الخدمات المجتمعية- الصحية- التعليمية- الترفيهية- معيار .	
معلومات الاتصال	
يزن ياسين جبار الدليمي yazan.yassen@uoanbar.edu.iq	

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث في تدني مستوى كفاءة الخدمات المجتمعية (الصحية والتعليمية والترفيهية) في

مدينة النخيب، وهنا يأتي التساؤل ما واقع توزيع الخدمات المجتمعية، وهل مقيد في المعايير التخطيطية

المحلية؟

فرضية البحث:

ضعف كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة النخيب عند مقارنتها مع المعايير التخطيطية الخاصة بكل

خدمة. وعدم وجود تباين في توزيعها المكاني، وذلك لصغر مساحة المدينة.

هدف البحث:

- ١- بيان واقع الخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) في مدينة النخيب.
- ٢- قياس كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة النخيب وفقاً للمعايير التخطيطية العراقية.
- ٣- تنمية الخدمات المجتمعية وتطويرها في مدينة النخيب.

منهجية وأساليب البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج الوظيفي، والتحليلي، وبعض برامج الحاسوب، والمصادر المكتبية، والدراسة الميدانية.

موقع وحدود منطقة البحث:

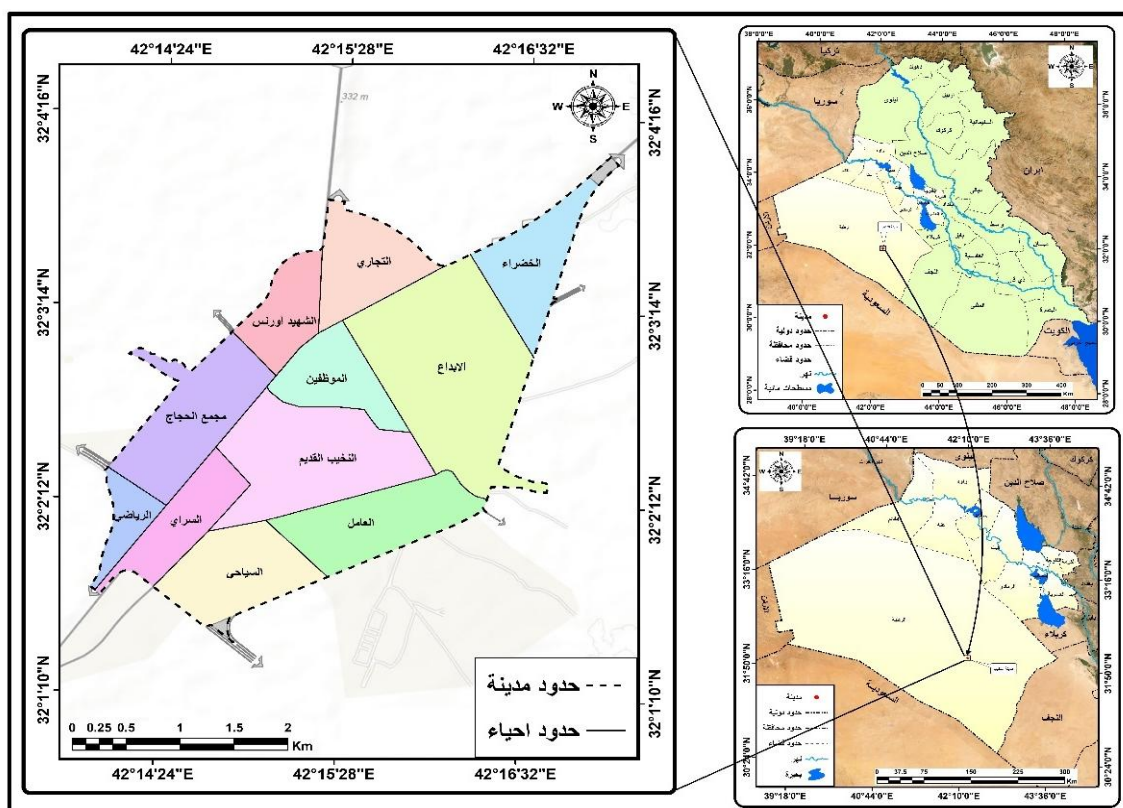
تقع مدينة النخيب جغرافياً في الجزء الجنوبي من محافظة الانبار، وتتبع إدارياً الى قضاء الرطبة، وتعد جزءاً من البادية الشمالية. اما فلكياً فنقع بين دائرتي عرض (32° 4' 16 N) و (32° 1' 10 N) شمالاً وخطي طول (42° 16' 32 E) و (42° 14' 24 E) شرقاً، وهي الحدود التي رسمتها خريطة التصميم الأساس البالغة مساحتها (١٠٩٨) هكتار. خريطة (١). اما الحدود الزمانية فتمثلت بسنة ٢٠٢٣م من خلال الاعتماد على البيانات الصادرة من الجهات الحكومية بالنسبة للخدمات المجتمعية، والعدد السكاني لنفس السنة والبالغ (٢٤١٤) نسمة (وزارة التخطيط، ٢٠٢٣م).

المقدمة:

تعد الخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) من الخدمات الهامة الواجب توافرها في أي مدينة مهما كبر حجمها او صغر، وبما يتناسب مع العدد السكاني، لما لها من تأثير في حياة ساكني المدن من خلال تربية جيل متعلم مثقف وواع، ومن جهة أخرى تأمين صحته الجسدية والنفسية، لبناء مجتمع سليم داخل المدينة، ومن ثم تكوين بيئة حضرية مستدامة تسمو برقي المدينة ونموها. كما وتباينت المعايير الخاصة بتحديد احجام المدن اذ عرفت في المانيا بانها المدن التي يتراوح عدد سكانها بين (٥٠٠٠-٢٠،٠٠٠) نسمة (الهيتمي، ١٩٨٦م). اما في صربيا فعرفت بانها المدينة التي يقل عدد سكانها عن (٢٠،٠٠٠) (Nenad Spasić، ٢٠٠٧، صفحة ١٠). وعرفت أيضاً بانها المدينة التي يكون عدد سكانها بين (٢،٥٠٠-٢٥،٠٠٠) نسمة (حسين، ١٩٧٧، صفحة ٢٩٧). اما وفق المعيار العراقي فقد عرفت بانها المدينة التي يصل عدد سكانها الى (٢٥،٠٠٠) نسمة (الجنابي، ١٩٩٦م، صفحة ١٠).

خريطة (١)

موقع مدينة النخيب بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والانبار الادارية، ٢٠٢٣م، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠). ٢- بلدية النخيب، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس (١:٢٥٠٠٠).

أولاً: الواقع القائم للخدمات المجتمعية (الصحية - التعليمية - الترفيهية) في مدينة النخب

الخدمات الصحية: للخدمات الصحية أهمية كبيرة تفوق في أهميتها الخدمات التعليمية بوصفها تحقق سلامة الفرد الذي ينعكس على نشاطاته كافة، إذ يؤكد الجغرافيون والمهتمون بالجانب الاقتصادي والاجتماعي على أهمية توزيع استعمالات الأرض الصحية داخل المدينة (علي، ٢٠١٣م، صفحة ٣). ومن خلال معطيات الجدول (١) يتبين ان مساحة الاستعمال الصحي في مدينة النخيب بلغت (١٣) هكتار وبنسبة مئوية بلغت (١.٢%) من مجموع استعمالات الأرض داخل المدينة جدول. إذ يتواجد في مدينة النخيب مركز صحي واحد فقط، ويكادر طبي بلغ

كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية للمدن الصغيرة في محافظة الانبار مدينة النخيب انموذجاً (يزن ياسين و امجد رحيم)

(٤) افراد مقابل (٣) ذوي مهن صحية، وعيادة طبية واحدة تابعة للقطاع الخاص يعمل بها معاون طبي واحد فقط، وكما مبين في خريطة (٢)، الجدول (٢).

جدول (١)

مساحة ونسب استعمالات الأرض في مدينة النخيب

النسبة %	المساحة/ هكتار	الاستعمال
١.١%	13.0	استعمال صحي
٣.٨%	42.6	استعمال تعليمي
١١.٨%	129.8	استعمال ترفيهي
١٦.٧%	١٨٥.٤	مجموع الاستعمالات
١٠٠%	١٠٩٨	المساحة الكلية للمدينة

المصدر: بالاعتماد: ١- بلدية النخيب، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس (١:٢٥٠٠٠)، التصميم الأساس لمدينة النخيب لسنة ٢٠١٩م. ٢- مخرجات برنامج Arc Map 10.8.

جدول (٢)

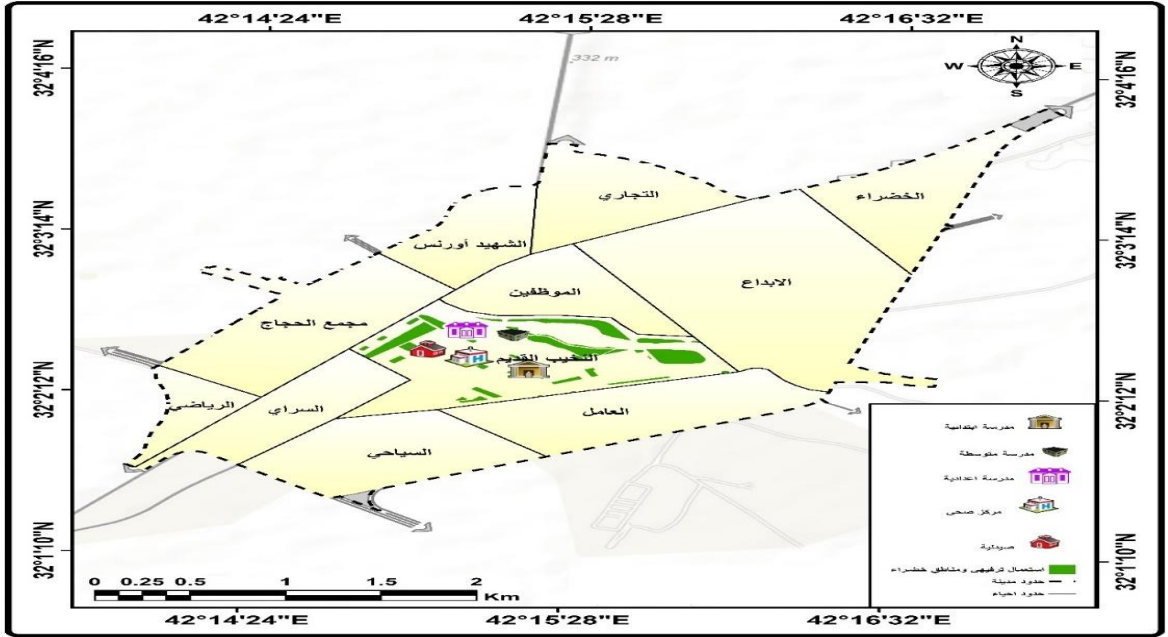
الخدمات الصحية في مدينة النخيب

عدد الكوادر العاملة		اسم المنشأة الصحية
العدد	المهنة	مركز صحي النخيب
١	طبيب عام	
2	طبيب اسنان	
1	صيادلة	
3	مهن صحية	
6	عدد الاسرة	
1	مهن صحية	عيادة أبو منصور الطبية
8	المجموع	

١-المصدر: ١- وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤م. ٢- الدراسة الميدانية ٢٥/٥/٢٠٢٤م.

خريطة (٢)

الخدمات المجتمعية في مدينة النخيب (الصحية - التعليمية - الترفيهية)



المصدر: بلدية النخيب، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس ٢٥٠٠٠/١.

٢- الخدمات التعليمية: تعد الخدمات التعليمية ركيزة أساسية لتقديم المجتمعات وتطورها، إذ تعد في الوقت الحالي من الخدمات الأساسية للمدن والتي تركز عليها عمليات التنمية. فالتعليم نظام وظيفي متكامل مكون من مجموعة من العناصر المكتملة لبعضها البعض، لذا فإن الكفاءة التعليمية تتطلب التخطيط السليم باعتماد أسس علمية من خلال كفاءة عناصر مكوناتها (الجميل، ٢٠١٧م، صفحة ١٣١). حيث يوجد في مدينة النخيب ثلاثة مدارس فقط تضم مجتمعة (١٠٨٥) طالب، وبكادر تدريسي بلغ (١٧) معلم ومدرس، خريطة (٢)، جدول (٣)، وقد شغل الاستعمال التعليمي مساحة (٤٢.٦) هكتار من مجموع استعمالات الأرض داخل المدينة بنسبة بلغت (٣.٩٪). جدول (١). سيتم دراسة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وفق نظام التدرج الهرمي وكما يأتي:

أ- مرحلة التعليم الابتدائي: تعد مرحلة التعليم الابتدائي أهم المراحل التعليمية وأولى درجات السلم التعليمي التي تحظى باهتمام خاص لأن في هذه المرحلة يتم تعلم القراءة والكتابة وخلالها يتم بناء التلميذ وتهيئته للمراحل التعليمية الأخرى، وتكون مدة الدراسة فيها ستة سنوات. حيث توجد في منطقة الدراسة مدرسة ابتدائية مختلطة واحدة فقط تقع في حي النخيب القديمة، تضم (٥٨٦) تلميذ بنسبة (٥٤٪) من مجموع الطلبة الكلي في

كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية للمدن الصغيرة في محافظة الانبار مدينة النخيب انموذجاً (يزن ياسين و امجد رحيم)

مدارس منطقة الدراسة، وبكادر تدريسي ظم (٩) معلمين أي بنسبة (٥٣٪) من مجمل الكادر التدريسي لمدارس منطقة الدراسة. جدول (٣)، وخريطة (٢).

ب- **مرحلة التعليم المتوسط:** تكون هذه المرحلة بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل مرحلة التعليم الاعدادي، ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات، ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٣)، وخريطة (٢)، يتبين ان في منطقة الدراسة مدرسة متوسطة واحدة فقط تقع في حي النخيب القديم على الشارع الرئيس للمدينة، تضم (٣٠٨) طالب، وبنسبة بلغت (٢٨.٤٪) من مجموع الطلبة في مدارس منطقة الدراسة، اما الكادر التدريسي فقد بلغ (٤) مدرسين بنسبة (٢٣.٥٪) من مجموع الكادر التدريسي في مدارس منطقة الدراسة.

ت- **ج- مرحلة التعليم الاعدادي:** وهي المرحلة التي ينتقل اليها الطالب بعد اجتياز المرحلة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة في ثلاثة سنوات، وفي مدينة النخيب يتضح لنا ان المدينة تضم مدرسة اعدادية واحدة فقط تقع في حي النخيب القديم على الشارع الرئيس لها، وقد ضمت (١٩١) طالب شكلوا نسبة (١٧.٦٪) من مجموع طلبة مدارس المدينة، في حين كان عدد الكادر (٤) مدرسين بنسبة (٢٣.٥٪) من مجموع الكادر التدريسي في مدارس منطقة الدراسة.

جدول (٣)

الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة

ت	اسم المدرسة	الموقع	سنة التأسيس	عدد الطلاب	عدد الكادر التدريسي	عدد الشعب	دوام المدرسة	استقلالية المدرسة
١	المعتصم الابتدائية المختاطة	حي النخيب القديم- داخل الحي	١٩٦٢م	586	9	10	صباحا	اصلية
٢	م/ النخيب المختاطة	حي النخيب القديم- الشارع العام	٢٠٠٨م	308	4	8	صباحا	اصلية
٣	ع/ الشهيد اورنس الهذال المختاطة	حي النخيب القديم- الشارع العام	٢٠٢٣م	191	4	8	ظهرا	ضيف مع م/ النخيب المختاطة

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤/٥/١٢م.

٣- **الخدمات الترفيهية:** ان الخدمات الترفيهية ليست مجرد احتياجات هامشية بل وجودها في المدينة له أهمية كبيرة في الترويج عن النفس وتقليل التوتر وضغط العمل داخل المدينة، فضلا عن دورها في تلطيف الجو وتنقيته بعدها الرئات التي تتنفس منها المدن. وقد بلغت مساحة الاستعمال الترفيهي في مدينة النخيب (١٢٩.٨) هكتار، أي بنسبة (١١.٨٪) من مجموع مساحة استعمالات الأرض داخل المدينة. جدول (١). وقد ضمت الخدمات الترفيهية في مدينة النخيب الحدائق العامة والمناطق الخضراء الممتدة على شكل شريط اخضر على جوانب الطرق الرئيسية والفرعية وداخل حي النخيب القديمة والتي شغلت مساحة (٢٨.٩) هكتار، بعضها مزروع فعليا والبعض الآخر يحتاج الى ادامة مستمرة وأخرى عبارة عن أراضي جرداء خالية من الغطاء النباتي لا سيما التي تقع في أطراف المدينة، اذ تعد منطقة الدراسة من المناطق الفقيرة بالخدمات الترفيهية.

ثانيا: المعايير التخطيطية المعتمدة للخدمات المجتمعية (صحية- تعليمية- ترفيهية)

١- معايير تقييم كفاءة الخدمات الصحية

يعد موضوع الكفاءة من المواضيع الهامة في الخدمات الصحية وذلك لأثرها الكبير في حياة السكان، لذا فقد تم الاعتماد في تقييم كفاءتها على المعايير المحلية وكما يأتي:

أ- **المعيار المساحي:** حدد المعيار المحلي حاجة الحي السكاني الذي يبلغ تعداد السكاني (١٠٠.٠٠٠) نسمة مركز صحي واحد بمساحة لا تقل عن (٥٠٠٠م^٢) (وزارة التخطيط، ١٩٧٧م، صفحة ٥٦). ووفق هذا المعيار فإن مدينة النخيب مكتفية بالمركز الصحي المتواجد في حي النخيب القديمة ولا تحتاج الى مراكز صحية اضافية.

ب- **معيار عدد الأطباء الى عدد السكان:** يتبين لنا من معطيات الجدول (٤) ان المعيار المحدد لعدد الأطباء الى السكان هو (١ طبيب/ ١٠٠٠ نسمة)، وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة نجد ان حصة الطبيب الواحد (٢٤١٤) نسمة وهو مؤشر سلبي يدل على عدم الكفاءة الوظيفية بهذا الجانب، فتحتاج المدينة الى طبيب اضافي عدد (واحد).

كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية للمدن الصغيرة في محافظة الانبار مدينة النخيب انموذجاً (يزن ياسين و امجد رحيم)

ت- معيار عدد أطباء الاسنان الى عدد السكان: حدد المعيار المحلي طبيب اسنان واحد لكل (٢٠٠٠) نسمة، جدول (٤)، وفي منطقة الدراسة بلغت حصة طبيب الاسنان الواحد (١٢٠٧) نسمة، وهو مؤشر جيد يدل على عدم وجود ضغط على طبيب الاسنان، ولكن من خلال الدراسة الميدانية والاستعلام من سكان المدينة تبين لنا العكس اذ لا يوجد سوى طبيب واحد في غالبية الأيام ولا يقدم خدمة فعلية بمستوى كفوء.

ث- معيار عدد الصيادلة الى عدد السكان: بلغت حصة الصيدلي الواحد (٢٤١٤) نسمة، وهي حصة تفوق ما محدد له في المعيار المحلي (صيدلي ١ / ٢٠٠٠ نسمة)، جدول (٤٣).

ج- معيار مهن صحية الى عدد السكان: يظهر العجز واضح عند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة، اذ بلغت حصة الموظف الواحد من ذوي المهن الصحية (٦٠٤) نسمة، فيما حدده المعيار المحلي بموظف واحد من ذوي المهن الصحية لكل (٤٠٠-٥٠٠) نسمة الجدول، (٤)، فتبين ان المنطقة تحتاج الى عدد إضافي (اثان) من ذوي المهن الصحية.

ح- معيار طبيب الى المهن الصحية: من خلال الجدول (٤) يظهر ان المعيار حدد (طبيب ١ / ٣ مهن صحية)، أي هناك عجز بواقع طبيب واحد.

جدول (٤)

المعايير العراقية الخاصة بالخدمات الصحية

المؤشر	عدد السكان
طبيب واحد	لكل ١٠٠٠ نسمة
طبيب اسنان واحد	لكل ٢٠٠٠ نسمة
صيدلي واحد	لكل ٢٠٠٠ نسمة
مهن صحية واحد	لكل ٤٠٠-٥٠٠ نسمة
سرير واحد	لكل ٢٠٠ نسمة
طبيب واحد	لكل ٣ مهن صحية
طبيب واحد	لكل ٥-٦ سرير
مهن صحية واحد	لكل ٣ سرير

المصدر: وزارة الصحة، دائرة إدارة الموارد، قسم الإحصاء الحياتي، استمارة القوى العاملة، الطبعة الخامسة، بيانات غير منشورة، ٢٠١١م.

خ- معيار سرير الى عدد السكان: حدد المعيار المحلي سرير واحد لكل (٢٠٠) نسمة، كما مبين في الجدول (٤)، فاطهر المعيار وجود عجز بعدد الاسرة بواقع (ستة) سرير.

د- معيار طبيب الى عدد الاسرة: عند تطبيق هذا المعيار يتبين انه لا يوجد عجز وفقا لهذا المعيار، اذ حدد (طبيب ١ / ٦-٥ سرير)، جدول (٤).

ذ- معيار المهن الصحية الى عدد الاسرة: بين الجدول (٤) ان معيار هذا المؤشر هو (مهن صحية ٣/١ سرير)، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة اخذ هذا المعيار مؤشرا إيجابيا وفائض عدد (١) من ذوي المهن الصحية.

٢- معايير تقييم كفاءة الخدمات التعليمية

تتباين معايير قياس الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة تعليمية الى أخرى، وسيتم تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة النخيب وفق الاتي:

أ- المعيار المساحي

١- التعليم الابتدائي: حدد المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة لكل (٢٥٠٠) نسمة بمساحة تبلغ (٥٠٠٠-٦٠٠٠ م^٢) (وزارة التخطيط، ١٩٧٧م، صفحة ٣٧). ووفق هذا المعيار فأن مدينة النخيب مكتفية بالمدرسة المتواجدة فيها.

٢- التعليم الثانوي: وفقا للمعيار المحلي الذي حدد وجود مدرسة ثانوية واحد لكل (٥٠٠٠) نسمة (وزارة التخطيط، ١٩٧٧م، صفحة ٣٧). وبوجود مدرستين في مدينة النخيب (متوسطة واعدادية) فأن المدينة لا تحتاج الى عدد إضافي من المدارس الثانوية.

ب- المعايير التخطيطية: (تلميذ/ مدرسة، تلميذ/ معلم، تلميذ/ شعبة، طالب/مدرسة، طالب/ معلم، طالب/صف):

١- المرحلة الابتدائية:

أ- معيار (تلميذ/ مدرسة): يشر الى عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة اذ حدده المعيار المحلي (٣٠٠-٣٦٠) تلميذ في كل مدرسة، ووفق هذا المعيار فأن عدد التلاميذ في مدينة النخيب يفوق المعيار المحدد بزيادة بلغت (٢٦٦) تلميذ، جدول (٥)، مما يدل على وجود ضغط على المدرسة اكثر من طاقتها الاستيعابية.

ب- معيار (تلميذ/ معلم): من خلال الجدول (٥) يتبين ان المعيار المحلي حدد (٢٠-٢٥) تلميذ لكل معلم، وعند تطبيق هذا المعيار على مدينة النخيب نجده يأخذ مؤشرا سلبيا بعدم كفايته الوظيفية، حيث زاد عدد التلاميذ عن المعيار بواقع (٤٠) تلميذ.

ت- معيار (تلميذ/شعبة): حدد المعيار المحلي عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (٣٠-٢٥) تلميذ، جدول (٥)، ووفق هذا المعيار فإن عدد التلاميذ في الشعب الدراسية يفوق ما حدد له مما يشير الى زيادة بلغت (٢٩) تلميذ في الشعبة الواحدة عما محدد في المعيار التخطيطي، اذ يؤثر ذلك على مدى استيعاب الطلبة وتدني الكفاءة الوظيفية التعليمية بهذا الجانب.

٢- المرحلة الثانوية (متوسطة، اعدادية):

أ- معيار (طالب/مدرسة): بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة النخيب مدرستان فقط هما متوسطة النخيب المختلطة واعدادية الشيخ اورنس الهذال، يدرس فيهما (٤٩٩) طالب. ومن خلال معطيات الجدول (٥) يتبين ان المعيار الخاص بتحديد عدد الطلاب في المدرسة الواحدة هو (٤٥٠) طالب، حيث كان عدد الطلاب في متوسطة النخيب المختلطة (٣٠٨) طالب، وهو مؤشر إيجابي وفق هذا المعيار بأن المدرسة لا يوجد بها زخم من حيث عدد الطلاب. اما اعدادية الشيخ اورنس فإن عدد طلابها بلغ (١٩١) طالب، وهو أيضا مؤشر ايجابي، اذ تبين ان مدينة النخيب مكتفية بعدد المدارس وفقا لعدد الطلاب في هذا المعيار.

ب- معيار (طالب/مدرس): حدد المعيار المحلي مدرس واحد لكل (١٨-٢٥) طالب، جدول (٥)، وعند مقارنة المعيار مع واقع الحال لمجموع المدارس الثانوية في مدينة النخيب والذي يبلغ (٤٩٩) طالب، و(٨) مدرسين يتضح ان حصة المدرس الواحد هي (٦٢) طالب بفارق زيادة عددية بلغت (٣٧) طالب عما مقرر له وفق المعيار المحلي، وعند تطبيقه بشكل مستقل على مدارس المنطقة فإنه يظهر عدم كفايته أيضا، اذ بلغت حصة المدرس الواحد في متوسطة النخيب المختلطة (٧٧) طالب، و(٤٨) طالب في اعدادية الشيخ اورنس الهذال، وهذا مؤشر سلبي يدل على وجود نقص حاد بأعداد المدرسين في مدينة النخيب.

ت- معيار (طالب/شعبة): يشير هذا المعيار الى عدد الطلاب في الشعبة الواحدة حيث حدده المعيار المحلي (٢٥-٣٠) (طالب/شعبة)، جدول (٥)، وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الثانوية في مدينة النخيب يتبين لنا ان معدل الطلبة في الشعبة الواحدة بلغ (٣١) طالب بزيادة بسيطة جدا، في حين عند تطبيقه على المدارس بصورة منفردة يتبين ان هذا المعيار في متوسطة النخيب المختلطة قد سجل (٣٩) طالب في الشعبة وهو مؤشر مرتفع بزيادة (٩) طلاب عن ما حدده المعيار المحلي، اما اعدادية الشهيد اورنس الهذال فقد بلغ عدد الطلاب في الشعبة (٢٤) طالب وهو مؤشر إيجابي وضمن حدود المعيار المحلي.

جدول (٥)

المعايير التخطيطية المحلية الخاصة بالخدمات التعليمية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعيار التخطيطي
التعليم الابتدائي	تلميذ/ مدرسة	٣٦٠-٣٠٠
	تلميذ/ معلم	٢٥-٢٠
	تلميذ/ شعبة	٣٠-٢٥
التعليم الثانوي (متوسط واعدادي)	طالب/ مدرسة	٥٤٠
	طالب/ مدرس	٢٥-١٨
	طالب/ شعبة	٣٠-٢٥

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط، خطة التنمية التربوية لسنة ٢٠١٥م، بيانات غير منشورة.

٣- معايير تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية

لكل مدينة ومجتمع معايير تخطيطية خاصة وحصة معينة من الخدمات الترفيهية لكل فرد. الجدول (٦) يوضح المعايير المحلية الخاصة بالخدمات الترفيهية. اذ وفقا لهذه المعايير فإن المدينة لم تصل الى حجمها السكاني المناسب الذي يؤهلها لإنشاء الخدمات الترفيهية، لذلك فإن المدينة تخلو من جميع الخدمات الترفيهية الواردة في الجدول (٦)، باستثناء الحدائق العامة والاشرطة الخضراء الممتدة على جوانب الطرق وداخل الحي السكني (حي النخيب القديمة) فقط والتي مثلت مساحة (٢٢.٩) هكتار أي ما يعادل (٢٢٩.٠٠٠) م^٢، وهي بذلك تحقق الكفاية وتعطي مؤشرا إيجابيا وفقا للمعيار الوارد في الجدول (٦)، ولكن الواقع يشير الى عكس ذلك فهي لم تقدم الخدمة الكافية لسكانها على الرغم من قلة عددهم، اذ ان بعضها خالي من الأشجار والبعض الآخر يحتاج الى الادامة والاعتناء بها اكثر. اما معيار سهولة

الوصول فقد حقق مؤشرا إيجابيا وذلك لوقوعها داخل الحي السكني (حي النخيب القديمة) اذ لا تحتاج الى قطع مسافات بعيدة للوصول اليها بل جميعها يمكن الوصول اليها مشيا على الاقدام وذلك لصغر مساحة المدينة.

جدول (٦)

المعايير التخطيطية المحلية الخاصة بالخدمات الترفيهية

ت	نوع الخدمة الترفيهية	المعيار	المساحة م ^٢
١	الحدائق العامة	١ / ١٠.٠٠٠ نسمة	١٠.٠٠٠ م ^٢
٢	المنتزهات	١ / ١٠.٠٠٠ نسمة	١٥.٠٠٠ م ^٢
٣	المكتبات العامة	١ / ٥٠.٠٠٠ نسمة	١٥.٠٠٠ م ^٢
٤	مراكز الشباب	١ / ٢٠.٠٠٠ نسمة	١٥.٠٠٠ م ^٢
٥	الأندية الرياضية	١ / ٥٠.٠٠٠ نسمة	١٥.٠٠٠ م ^٢
٦	الملاعب الرياضية	١ / ٢٥.٠٠٠ نسمة	٤٠.٠٠٠ - ٥٠.٠٠٠ م ^٢
٧	الساحات الرياضية	١ / ١٢.٠٠٠ نسمة	٥.٠٠٠ - ٦.٠٠٠ م ^٢
٨	القاعات الرياضية	١ / ٢٥.٠٠٠ نسمة	٢٥.٠٠٠ م ^٢
٩	الفنادق الترفيهية	١ / ٥٠.٠٠٠ نسمة	٣٠.٠٠٠ م ^٢
١٠	المطاعم الترفيهية	١ / ١٢.٠٠٠ نسمة	٣.٦٠٠ م ^٢
١١	المقاهي	١ / ٤.٥٠٠ نسمة	-
١٢	مدن الألعاب	١ / ٤٠.٠٠٠ نسمة	٢٠.٠٠٠ م ^٢
١٣	المتاحف	١ / ٤٠.٠٠٠ نسمة	١٠.٠٠٠ م ^٢
١٤	المسابح	١ / ٥٠.٠٠٠ نسمة	١٥.٠٠٠ م ^٢
١٥	قاعات الاعراس	١ / ٤٥.٠٠٠ نسمة	٤.٥٠٠ م ^٢

المصدر: بالاعتماد على: ١- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣م، ص ٤١. ٢- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط، قسم الإسكان والمستوطنات، أسس ومعايير المباني والخدمات العامة، لعام ١٩٩٧م، ص ٤٥-٥٢. ٣- وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري ٢٠١٠م، ص ١٧-١٨. ٤- بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، دار البصائر للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٩م، الطبعة الأولى، ص ٢٥١-٢٥٤.

الاستنتاجات والتوصيات

- ١- المدينة تحقق الكفاءة الوظيفية للخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) وفقا للمعيار المساحي وعدد السكان.
- ٢- تدني الكفاءة الوظيفية الصحية بالنسبة للمعايير الأخرى الخاصة بالكوادر الطبية والصحية.
- ٣- تدني كفاءة المعايير الخاصة بالمرحلة الابتدائية (تلميذ/ مدرسة) بزيادة بلغت (٢٦٦) تلميذ عن المعيار المحدد، اما معيار (تلميذ/ معلم) فقد زاد عدد التلاميذ عن المعيار بواقع (٤٠) تلميذ، اما معيار (تلميذ/ شعبة) فكانت الزيادة (٢٩) تلميذ عن المعيار.
- ٤- اخذ معيار (طالب/ مدرس) مؤشرا سلبيا بوجود نقص حاد بأعداد المدرسين في مدينة النخيب.
- ٥- معيار (طالب/ شعبة) سجل زيادة بسيطة جدا بالنسبة لمجموع المدارس الثانوية، في حين عند تطبيقه على المدارس بصورة منفردة تبين ان متوسطة النخيب المختلطة اخذت مؤشر سلبي بزيادة (٩) طلاب في الشعبة الواحدة، اما اعدادية الشهيد اورنس الهذال فقد سجلت مؤشر إيجابي وضمن حدود المعيار المحلي.
- ٦- خلو المدينة من الخدمات الترفيهية اذ وفقا للمعايير المحلية فإن المدينة لم تصل الى حجمها السكاني المناسب الذي يؤهلها لإنشاء الخدمات الترفيهية، باستثناء بعض الحقائق والاشربة الخضراء الممتدة على جوانب الطرق داخل المدينة، حيث بلغ عدد سكانها (٢٤١٤) نسمة لعام ٢٠٢٣ م.

التوصيات

- ١- زيادة كفاءة الخدمات الصحية المقدمة الى سكان المدينة، مع التأكيد على ضرورة تواجد الكوادر الطبية والصحية في المركز الصحي.
- ٢- المدينة بحاجة الى مدرسة ابتدائية واحدة لتخفيف الزخم الحاصل في مدرسة النخيب الابتدائية المختلطة.
- ٣- رفع مدارس المدينة بالمزيد من الكوادر التعليمية وبما يتناسب مع عدد الطلبة وفقا للمعايير المحلية.
- ٤- التوسع والاهتمام بالمساحات الخضراء داخل المدينة وعلى أطرافها لاهميتها في ترويح النفس ودورها في حماية البيئة وعدها الرئاث التي تنتفس منها المدن.

كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية للمدن الصغيرة في محافظة الانبار مدينة النخيب انموذجاً (يزن ياسين و امجد رحيم)

المراجع العربية :

- ❖ المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤/٥/١٢ م.
- ❖ بلدية النخيب، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس (١:٢٥٠٠٠)، التصميم الأساس لمدينة النخيب لسنة ٢٠١٩ م.
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط، خطة التنمية التربوية لسنة ٢٠١٥ م، بيانات غير منشورة.
- ❖ جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والانبار الادارية، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)، ٢٠٢٣ م.
- ❖ وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري ٢٠١٠ م.
- ❖ وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، ١٩٧٧ م.
- ❖ وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣ م.
- ❖ وزارة التخطيط، هيئة التخطيط، قسم الإسكان والمستوطنات، أسس ومعايير المباني والخدمات العامة، لعام ١٩٩٧ م.
- ❖ وزارة الصحة، دائرة إدارة الموارد، قسم الإحصاء الحياتي، استمارة القوى العاملة، الطبعة الخامسة، بيانات غير منشورة، ٢٠١١ م.
- ❖ وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤ م.
- ❖ رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء (التعليمية والصحية والترفيهية)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٧ م.

- ❖ بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، دار البصائر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.
- ❖ خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس ومعايير وتقييمات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط ٢، ٢٠١٣.
- ❖ الهيتي، صبري فارس ، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٨٦ م.
- ❖ الجنابي، هاشم خضير ، الخصائص الحضرية للمدن العراقية الصغيرة مدينة قره قوش دراسة حالة، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، مطبعة العاني، بغداد، العدد ٢٧، ١٩٩٦ م.

- ❖ Nenad Spasić, Jasna Petrić&Marko Filipović , SMALL AND MEDIUM TOWNS OF CENTRAL SERBIA Standpoints and Assumptions on Development Perspectives, Institute of Architecture and Urban & Spatial Planning of Serbia, Belgrade ,Serbia, IAUS Monograph No.55, November 2007.p10.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ General Directorate of Education for Anbar Governorate, Educational Planning, Statistics Division, unpublished data, May 12, 2024.
- ❖ Al-Nukhayb Municipality, Design Division, Urban Planning, scale (1:25,000), Basic Design for Al-Nukhayb City, 2019.
- ❖ Republic of Iraq, Ministry of Education, Planning Department, Educational Development Plan for 2015, unpublished data.
- ❖ Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Survey Directorate, Administrative Map of Iraq and Anbar, scale (1:1,000,000), 2023.
- ❖ Ministry of Construction and Housing, General Housing Authority, Studies Division, Urban Housing Standards Booklet, 2010.
- ❖ Ministry of Planning, Regional Planning Authority, Foundations and Standards for Public Service Buildings, 1977.
- ❖ Ministry of Planning, Urban Planning Authority, Preparation and Implementation of Basic City Designs, Baghdad, 1983.
- ❖ Ministry of Planning, Planning Authority, Housing and Settlements Division, Foundations and Standards for Buildings and Public Services, 1997.
- ❖ Ministry of Health, Resource Management Department, Vital Statistics Division, Labor Force Survey, Fifth Edition, Unpublished Data, 2011.
- ❖ Ministry of Health, Anbar Governorate Health Directorate, Statistics Division, Unpublished Data, 2024.
- ❖ Riyadh Kazim Salman Al-Jumaili, "Efficiency of Spatial Distribution of Community Services in the City of Karbala (Educational, Health, and Recreational)," PhD Thesis (unpublished), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, 2007.

- ❖ Bashir Ibrahim Al-Tayef and others, "City Services: A Study in Developmental Geography," Al-Basaer Printing and Publishing House, Beirut, First Edition, 2009.
- ❖ Khalaf Hussein Ali, Community Services and Infrastructure Planning: Foundations, Standards, and Evaluations, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, 2nd ed., 2013.
- ❖ Al-Hiti, Sabri Faris, Saleh Falih Hassan, Urban Geography, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1986.
- ❖ Nenad Spasić, Jasna Petrić, & Marko Filipović, Small and Medium Towns of Central Serbia: Standpoints and Assumptions on Development Perspectives, Institute of Architecture and Urban & Spatial Planning of Serbia, Belgrade, Serbia, IAUS Monograph No. 55, November 2007, p. 10.
- ❖ Al-Janabi, Hashim Khudair, Urban Characteristics of Small Iraqi Cities: Qaraqosh City as a Case Study, Journal of the Iraqi Geographical Society, Al-Ani Press, Baghdad, Issue 27, 1996.